من؟

التّوصية السّادسة:
اعتبار الرّجال جزءًا من الحلّ

ما أهمية ذلك؟

معظم الرجال لا يتصرّفون بعنف ولا يدعمون العنف. ولكنهم لا يشاركون غالبًا في مساعي منع العنف بين الأزواج. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ خطاب "الرجال العنيفين" قد يضع جميع الرجال في خانة "العنيفين الاحتماليّين"، الأمر الذي قد ينفّرهم من هذا الموضوع ويحول دون تدّخلهم فيه.

مساعي مكافحة العنف بين الأزواج في إسرائيل هي أساسًا بقيادة نسائيّة، ومقترنة أساسًا بجمعيات نسائيّة. ولكنّ بما أنّ الرجال هم طرف في العنف، غالبًا الطرف المعتدي، فإنّ تدخّل الرجال (من خارج دائرة العنف) في مكافحة العنف قد يساهم إلى حدٍ كبير في تقليص نطاق الظاهرة في إسرائيل.

الجندر هو عامل مبلوِر لكيفية تصوّر الرجال والنساء للعالم الذي نعيش فيه. لتجنيد الرجال لمساعي مكافحة العنف بين الأزواج، من المهم مخاطبة الرّجال بلغة تراعي وجهة نظرهم لهذه الظاهرة. على سبيل المثال، تصوّرهم للصعوبات المترتّبة على الخروج من علاقة عنيفة، موازين القوة في العلاقة الزوجيّة، التوقّعات بخصوص سلوك الرجل في العلاقة الزوجيّة وغير ذلك.

ما العمل؟

- في حالة تحضير مضامين تتوجه للرجال علينا التّمييز بوضوح بين الرجال الذين لا يتصرّفون بعنف والرجال العدوانيين والعنيفين، والتّمييز بين السلوكيات المعقولة والسلوكيات العنيفة. التعامل العام في موضوع العنف بين الأزواج والتعامل مع الرجال كمعنفين، تعطي الشعور بالتعميم والتذنيب وهذا يمنع من حشد جمهور الرجال للحد من الظاهرة.
- التشديد على أنّه للرجال دور مهم في منع ومكافحة العنف بين الأزواج.
- بالنسبة للرجال أيضًا، تسليط الضوء على المواضيع التالية: أدوات لتشخيص العنف بين الأزواج (خاصة العنف غير الشديد)؛ التّشديد على أهمية التّجنّد لمساعي مكافحة العنف من منطلق الدافعية الدّاخليّة؛ أدوات للتّدخّل في حالات تشخيص العنف وبناء وتعزيز القدرة على التّدخّل.

دَمج الرجال في صياغة الرسائل وفي تعميمها (من المهم أيضًا اختيار المفردات من وجهة نظر رجاليّة)، وذلك عملًا بالمبدأ التّوجيهيّ للسيرورات الاجتماعيّة: nothing about us without us.